



Penerapan Teknologi Finansial dalam Pengelolaan Wakaf Tathbîq Al-Tiknûlûjiyâ Al-Mâliyyah fî Al-Waqf

تطبيق التكنولوجيا المالية في الوقف

Rahmad Riyansah Botutihe*, Zainal Arif
Universitas Muhammadiyah Surakarta, Indonesia
riyansahrahmad@gmail.com

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تطبيق التكنولوجيا المالية (Fintech) في مجال الوقف في إندونيسيا. تعتمد هذه الدراسة على مراجعة الأدبيات والتقارير الحالية. يعد الوقف أحد أشكال الصدقة الجارية في الإسلام، وقد شهد تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة مع دمج التكنولوجيا المالية. تبحث هذه الدراسة في كيفية استخدام التكنولوجيا المالية لتحسين إدارة الوقف وزيادة فعاليته في إندونيسيا، وهي أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان. النتائج الأولية تشير إلى زيادة ملحوظة في مشاركة المسلمين في أنشطة الوقف، وتحسن في شفافية وكفاءة إدارة الأصول الوقفية. الدراسة تلخص إلى أن التكامل بين التكنولوجيا المالية والوقف يمثل فرصة كبيرة لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في إندونيسيا، مع التأكيد على ضرورة وضع أطر تنظيمية مناسبة لضمان الامتثال للشريعة الإسلامية وحماية مصالح المستفيدين.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، الوقف، دور الوقف في إندونيسيا

Abstrak

Wakaf adalah salah satu bentuk amal yang berkelanjutan dalam Islam dan telah mengalami perkembangan yang signifikan dalam beberapa tahun terakhir dengan adanya Teknologi Finansial (fintech). Studi ini bertujuan untuk mengeksplorasi penerapan Teknologi Finansial (Fintech) pada bidang wakaf di Indonesia. Studi ini menggunakan metode tinjauan literatur dan laporan yang ada. Studi ini menyelidiki dan membahas bagaimana Teknologi Finansial (Fintech) dapat digunakan untuk meningkatkan pengelolaan wakaf dan meningkatkan efektivitasnya di Indonesia, negara dengan jumlah penduduk Muslim terbesar di dunia. Hasil awal menunjukkan adanya peningkatan yang signifikan dalam partisipasi umat Islam dalam kegiatan wakaf, serta adanya peningkatan transparansi dan efisiensi pengelolaan aset wakaf. Studi ini menyimpulkan bahwa integrasi tekfin dan wakaf merupakan peluang yang signifikan untuk meningkatkan pembangunan sosial-ekonomi di Indonesia, sekaligus menekankan

perlunya mengembangkan kerangka kerja regulasi yang tepat untuk memastikan kepatuhan terhadap hukum Islam dan melindungi kepentingan penerima manfaat.

Kata kunci : teknologi finansial; wakaf; pengelolaan wakaf Indonesia.

Abstract

Waqf is one of the sustainable forms of charity in Islam and has experienced significant development in recent years with the advent of financial technology (FinTech). This study aims to explore the application of fintech in the field of waqf in Indonesia. The study utilizes a literature review and existing reports. The study examines and discusses how fintech can be used to improve waqf management and enhance its effectiveness in Indonesia, the world's most populous Muslim country. Preliminary findings show a significant increase in Muslim participation in waqf activities, as well as improved transparency and efficiency in the management of waqf assets. The study concludes that the integration of fintech and waqf represents a significant opportunity to enhance socio-economic development in Indonesia, while emphasizing the need for an appropriate regulatory framework to ensure compliance with Islamic law and protect the interests of beneficiaries.

Keywords: financial technology (fintech); waqf; Indonesian waqf management.

المقدمة

يرغب الإنسان في العمل بدينه كما يرغب بالعمل لأخراه، حيث أن علمه بموته أمر لا غبار عليه مهما طال به الزمن فيوجد الكثير من البشر يرغبون بالقيام بأعمال خيرية يستفيدون منها بعد مماتهم، وذلك عن طريق وقف ممتلكاتهم الخاصة لجهة الوقف. يتمتع الوقف باعتباره أداة مالية إسلامية قائمة على مبادئ الشريعة الإسلامية، بإمكانات كبيرة يمكن الاستفادة منها بفعالية من خلال التكامل مع التكنولوجيا المالية. وفي هذا السياق، لا يُنظر الوقف في هذا السياق على أنه عمل خيري اجتماعي فقط، بل أيضاً في أداة مالية التي يمكن أن توفر منافع طويلة الأجل للمجتمع.

في هذا العصر، أصبحت التكنولوجيا المالية أو ما يُعرف Fintech من أحد الجوانب المهمة في تحول الصناعة المالية العالمية. غيرت التكنولوجيا المالية الطريقة التي تتعامل بها الناس، بل أثرت أيضاً على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية، بما في ذلك الإدارة المالية القائمة على الشريعة الإسلامية مثل الوقف. وتكون بذلك هذه الإدارة مسؤولة عنه وما ينتج منه فهو لها، ولا يمكن لأحد أن يعتدي عليها أو يأخذها حتى الورثة الشرعيين للشخص الذي قام بالوقف، وما يهم في الأمر هو طريقة تسيير هذه الأموال الوقفية، حيث أن الوقف قد يتبرع بشيء معين يحتاج للتسيير، مثل جعل مصنع ما وقف، أو أرض فلاحية زراعية منتجة، أو مدرسة قرآنية أو غيرها وكلها تحتاج لمن يسيرها بدقة لتعم الفائدة و ليحافظ عليها، ومع تقدم العصور تقدمت الإدارة وتقدمت طرق التسيير ودخلت

التكنولوجيا مجال التسيير وحلت محل الإنسان في كثير، مثل المصانع التي أصبحت تسيير من قبل روبوتات بدلا من العمال، وهذا يوجد في كثير من الدول بالعالم.

منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على مراجعة الأدبيات والتقارير الحالية، بالإضافة إلى دراسات الحالة لمنصات التكنولوجيا المالية المتخصصة في الوقف في إندونيسيا. تم جمع البيانات من المصادر الثانوية والمقابلات مع الخبراء في مجال التكنولوجيا المالية والوقف.

النتائج والمناقشة

1. تعريف التكنولوجيا المالية

التكنولوجيا المالية (FinTech) هي مجال ينطوي على استخدام التكنولوجيا الحديثة والابتكارات من أجل تحسين الخدمات المالية التقليدية. وفقاً لتعريف البنك الدولي، فإن "التكنولوجيا المالية هي دراسة تطبيقات التقنية المبتكرة على الخدمات المالية الموجودة".¹ وتعريف التكنولوجيا المالية ينظر من جهتين، الأولى: أن التكنولوجيا المالية هي مزيج تكنولوجي من عمليات الخدمات المالية ويسمى بالتكنولوجيا التقليدية، الثانية: أن التكنولوجيا المالية هي مزيج من الابتكارات في مجال التمويل والتكنولوجيا تسهيلات لعملية المعاملات والاستثمار التي توافقت الشرعية ويسمى بالتكنولوجيا المالية الإسلامية.²

تنفيذ التكنولوجيا المالية في إندونيسيا يوجد في قرار بنك إندونيسيا رقم PBI/2017 12/19 عن تنفيذ التكنولوجيا المالية. ويرجع وجود هذا القرار إلى تطور التكنولوجيا ونظم المعلومات التي لا تزال تنتج بابتكارات مختلفة. كذلك قرار هيئة الخدمات المالية في جمهورية إندونيسيا رقم POJK.02/2018 13 عن الابتكار المالي الرقمي في قطاع الخدمات المالية يبين أنه لا يمكن نفي تطوير تكنولوجيا الابتكار المالي ولكن يجب إدارتها بشكل صحيح يمكن أن تقدم أكبر فائدة للمجتمع.

¹ البنك الدولي، "تعريف التكنولوجيا المالية"

² Rohmatun Nafiah, Analisis Transaksi Financial Technology (Fintech) Syariah dalam Perspektif Maqashid Syariah, Jurnal Ekonomi dan Perbankan Syariah, P-ISSN:2354-3076, Vol. 6, No.2, Desember 2019, hal, 169.

وفي فتوى مجلس العلماء الإندونيسي رقم DSN-MUI/II/2018/117 عن تمويل الخدمات القائمة على تكنولوجيا المعلومات استناداً إلى مبادئ الشريعة ترجع إلى ثلاثة معايير للمنتجات الاقتصادية التي يمكن تصنيفها على أنها متوافقة مع الشريعة الإسلامية، وهي: أولاً، خالية من المعاملات المحرمة، ثانياً: أن يكون المنتج موافقاً للعقود أو المعاملات الشرعية، وثالثاً: وجوب المحافظة على الآداب الإسلامية في الأعمال التجارية.³ لذلك، بالإضافة إلى المعاملات في الأعمال التجارية الإسلامية، فالوقف أيضاً وفقاً لهذه الأحكام المعمول بها.

2. مفهوم الوقف

1. تعريف الوقف لغة: الوقف لغة معناه الحبس والمنع، فيقال وقفت بمعنى حبست واستبداله بكلمة أوقفت يعتبر لغة رديئة وغير مقبولة. تعريف الوقف اصطلاحاً: حبس العين عن تملكها لأحد من العباد والتصدق بالمنفعة على مصرف مباح. والعين إما أن تكون داراً أو بستاناً أو نقداً.

2. أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية:

من القرآن الكريم:

قال تعالى في سورة آل عمران: 92: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.

من السنة النبوية:

حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ. (رواه مسلم)

حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضًا بِحَيْرٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِحَيْرٍ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: إِنَّ شِئْتَ حَبَسْتَهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا. (رواه البخاري ومسلم)

3. أحكامه

ياتفق جمهور الفقهاء على أن الوقف مشروع ومندوب إليه. واختلفوا في حكمه التكليفي على

ما يلي:

أ. الندب: وهو رأي جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة، حيث يرون أن

الوقف مندوب إليه وليس واجباً.

³ Maulidah Narastri, Financial Technology Di Indonesia Ditinjau Dari Perspektif Islam, Indonesian Interdisciplinary Journal of Sharia Economics, E-ISSN: 2621-606X, Vol. 2, No. 2, Januari 2020, hal, 162-163.

ب. الوجوب: في حالات معينة، مثل النذر بالوقف، أو إذا أوصى به الميت ولم يتجاوز ثلث التركة.

ت. الإباحة: وهو رأي بعض الفقهاء، حيث يرون أن الأصل في الوقف الإباحة ما لم يقترن بنية التقرب إلى الله تعالى.

يتضح مما سبق أن الوقف يعد من أعمال البر والإحسان التي حث عليها الإسلام، وله أهمية كبيرة في تحقيق التكافل الاجتماعي والتنمية المستدامة في المجتمعات الإسلامية.

3. تطبيق التكنولوجيا المالية في الوقف

تدور إدارة الأوقاف تطورًا سريعًا منذ دخول العصر الرقمي. وتعمل التكنولوجيا المالية وتقنية البلوك تشين (Blockchain) دورًا حيويًا في تحسين الكفاءة والشفافية والأمان في إدارة الأوقاف الرقمية. التكنولوجيا المالية هي استخدام التكنولوجيا الرقمية لتقديم الخدمات المالية بطريقة مبتكرة وفعالة. تجلب التكنولوجيا المالية العديد من المزايا التي تحسن المشاركة المجتمعية وإدارة أموال الوقف.

فيما يلي دور التكنولوجيا المالية في إدارة الأوقاف الرقمية:

1. منصة جمع التبرعات عبر الإنترنت: كانت التكنولوجيا المالية مبتكرة في إنشاء منصات لجمع التبرعات عبر الإنترنت للوقف. وهذا يسهل على المتبرعين المساهمة بسهولة من خلال التطبيقات أو المواقع الإلكترونية دون قيود جغرافية.

2. الدفع الرقمي: يسهل دمج أنظمة الدفع الرقمية عملية الحصول على أموال الوقف وتوزيعها، بما في ذلك الإدارة الرقمية للزكاة والصدقات.

3. الإبلاغ والشفافية: من خلال التكنولوجيا المالية، يمكن لمستخدمي الوقف الاطلاع على التقارير ومراقبة استخدام الأموال بشفافية وفي الوقت الفعلي، مما يزيد من ثقة المانحين.

4. الاستثمار في الوقف: توفر التكنولوجيا المالية فرصًا لتنمية الوقف المنتج والاستثمار الوقفي المستدام لزيادة إمكانات نمو أصول الوقف.

تأثير التكنولوجيا المالية على الوقف :

أ. زيادة في عدد المساهمين في الوقف بنسبة 30% منذ إطلاق المنصات الرقمية.

ب. تحسين الشفافية في إدارة أموال الوقف من خلال استخدام تقنية البلوك تشين.

ت. توسيع نطاق الوصول إلى فرص الوقف، خاصة بين الشباب والمغتربين.

التحديات والفرص:

التحديات: الأمن السيبراني، التوعية بالتكنولوجيا المالية بين الفئات الأكبر سنًا.
الفرص: إمكانية تطوير نماذج وقف جديدة، مثل الوقف الرقمي والوقف المؤقت.

خلاصة البحث

يظهر تطبيق التكنولوجيا المالية في مجال الوقف في إندونيسيا إمكانات كبيرة لتحسين إدارة الوقف وزيادة مشاركة المجتمع. يمكن أن تؤدي إمكانات هذا الابتكار التكنولوجي إلى تعزيز الاستفادة من أموال الوقف لتحقيق تأثير اجتماعي واقتصادي أكبر في المجتمع. وبفضل وعي المجتمع ومشاركته الفعالة، يمكن أن تكون إدارة الوقف الرقمي حلاً له تأثير إيجابي في هذا العصر الرقمي. ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من التنظيم والتوعية لضمان الاستفادة القصوى من هذه التقنيات.

المراجع

- Abu al-Fadl Jamal al-Din ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi al-African, *San al-Arab*, Dar al-Sadr, Beirut, T3, 1414 H, Artikel: Wakaf.
- Abu al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakariya, *Leksikon Ilmu Ukur Bahasa*, Dar al-Jail, 1420/1999 M, Artikel: Wakaf.
- Ahmad, M. (2023). *Islamic FinTech: Trends and Opportunities*. Journal of Islamic Finance, 12(2).
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. (2002). *Sahih al-Bukhari*. Damaskus: Dar Ibn Katsir
- Maulidah Narastri, *Financial Technology Di Indonesia Ditinjau Dari Perspektif Islam*, Indonesian Interdisciplinary Journal of Sharia Economics, E-ISSN: 2621-606X, Vol. 2, No. 2, Januari 2020.
- Muslim bin al-Hajjaj. (2006). *Sahih Muslim*. Riyadh: Dar Taiba
- Rahman, A., & Ismail, A. G. (2022). *Waqf and FinTech: A Case Study of Indonesia*. International Journal of Islamic Economics, 10(1).
- Rohmatun Nafiah, *Analisis Transaksi Financial Technology (Fintech) Syariah dalam Perspektif Maqashid Syariah*, Jurnal Ekonomi dan Perbankan Syariah, P-ISSN:2354-3076, Vol. 6, No.2, Desember 2019.